بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله سيدنا محمد
واله الطيبين الطاهرين فاعلم ان الله تعالى جعل صلاح الدنيا
في اربعة اشياء في الشتاء والصيف والخريف والربيع
وجعل صلاح نفسك في اربعة اشياء في الدم والصفراء و
السوداء والبلغم وجعل صلاح لسانك في اربعة اشياء
وهي اربع كلمات لا اله الا الله ثم جعل هذه الاربعة
سبعة بقوله محمد رسول الله فهذه الكلمات سبعة
واعضائك سبعة ورزقك من سبعة والمقامات في القيمة
سبع وخلقك من سبعة فكلما قلت هذه الكلمة
حرم الله على اعضائك في النار واذهب عنك الحزن في القيمة
ووسع اليك الرزق في الدنيا والاخرة ونور بها قلبك

واما الاعضاء

امّا الاعضاء فاربعة عشر اعضاء فسبعة منها ظاهرية وسبعة
باطنة اما الظاهرية فاليدان والرجلان والاذنان والعينان
والانف واللسان والفرج فاليدان موضع العطاء وموضع البطش
والرجلان موضع السير والاذنان موضع السمع والعينان
موضع الروية واللقاء والانف موضع الشم واللسان موضع
الحمد والفرح موضع الشهوات واما الباطنة فالقلب
والكبد والمرارة والكليتان والطحال والرئة والدماغ
فالدماغ موضع العقل والكبد موضع الحسد والمرارة
موضع الحزن والطحال موضع الضحك والرئة موضع التدبير
والكليتان موضع الرأفة والقلب موضع المعرفة واما
القلوب سبعة فالاول قلب ميت وهو قلب الكافر كقوله تعالى
او من كان ميتا فاحييناه والثاني قلب مريض وهو قلب المنافق
كقوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا والثالث

قلب الغافل وهو قلب العاصي والرابع قلب شهيد
وهو القلب الذاكر كقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب او القى السمع وهو شهيد والخامسة قلب سليم
وهو قلب الصادق كقوله تعالى والصادقين والصادقات
والسادس قلب منيب وهو قلب المقبل الى الطاعة كقوله تعالى
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب والسابع
قلب خالص وهو قلب الذي ينفق من شيء في سبيل الله
كقوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
واما المقامات فسبعة فالاول حال الموت والثاني دخول
القبر وظلمته وضيقته ووحلته والثالث بعثة من القبر ومساقه
الى المحشر والرابع حال المقام قراءة كتابه والخامس حال المقام
الميزان والسادس عقبة الصراط والسابع يصير الخلق فيه فرقتين

فرقة

فرقة في النعيم وفرقة في الجحيم واما الرزق فان الله تعالى
رزق كل من سبعة اشياء وهو قوله تعالى انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
ثم في كل لقمة تأكلها التدبير وكذلك في كل
شربة فاما اللقمة التي تأكلها فعلى عشرة اقسام والقسم
الاول يوصلها الى اللحم والثاني يوصلها الى العظم
والثالث يوصلها الى العصب الدماغ والرابع يوصلها
الى العصب والخامس يوصلها الى الجلد والسادس
يوصلها الى الشعر والسابع يوصلها الى العروق
فتبقى ثلثة اقسام فتخرج الثلث بعضها بالصفراء

وبعضها بالقيء وبعضها بالغايط واما الشربة التي يشربها
فينقسم على عشرة اقسام ايضا القسم الاول يوصلها الى العينين
فيجعلها ماء والثاني يوصلها الى الاذن فيجعلها مرة
والثالث يوصلها الى الانف فيجعلها منتنا والرابع
يوصلها الى الفم فيجعلها طيبا والخامس يوصلها الى العصب
فيجعلها لينا والسادس يوصلها الى الكبد فيجعلها دما
والسابع يوصلها الى الجلد فيجعلها رطبا واما الاقسام
الثلثة بالعرق والصفراء والبول واما الروح
فالله تعالى خلقها من سبعة اشياء من النار والنور والطيب
والريح والعلم والحيوة والامن ثم جمعها في القلب
فحرارة الروح من النار وضياؤه من النور وطهارته من
الطيب ونفسه من الريح والذهن من العلم وبقاؤه من

الحيوة ولطيفة من الامن ان الله اذا ركب ربوبيته في روح كل
بخمسة اشياء الاول ان الروح كان اولا ولم يكن النفس
فكذلك الرب كان اولا ولم يكن لخلقه والثاني ان الروح واحد
وتأثيره مفاض في الجسد فكذلك الرب واحد وتأثيره مفاض
في العالم والثالث ان الروح لا يموت والنفس يموت
فكذلك الرب لا يموت والعالم يموت والرابع ان الروح
لا ينام والنفس تنام فكذلك الرب لا ينام وانت تنام والخامس
ان الروح موجود ولا يعرف كيفيته فكذلك الرب موجود
لا يعرف كيفيته قال ابن عباس رضي الله عنهما في ابن ادم نفس
وروح بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس التي يحدث
بها العقل والتميز والروح التي بها التنفس والتحرك
فاذا نام قبض الله نفسه ولم يقبض روحه وقال الله تعالى

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى وقال بعض الحكماء العقل
وزير الروح والعينان سراجان للروح واللسان
ترجمان للروح والمنخران نفسان للروح واليدان
جناحان للروح والرجلان وهما بريدان للروح وما
خلق الله تعالى شيئا اكبر من خلق العرش ثم خلق الله تعالى
قلب المؤمن اكبر من العرش الف مرة وخلق
الله تعالى الجنة في السماء وخلق الله عقل المؤمن اكبر من الجنة
الف مرة وجعل لمعرفة القلب وجعل
حارس الجنة رضوانا وحارس القلب لله تعالى والجنة
ثمانية ابواب ومن جسد بني آدم ثمانية مواضع
للسجود

يعني ولم يتوفى التي لم تمت في منامها
كما يتوفى التي ماتت بجعل النوم موتا
المفسرون ان النفس الاحياء والاموات
يلتقيان في النوم فيتعارفان ما شاء الله
منها فاذا اراد الله الجميع الرجوع
الى الاجساد امسك الله تعالى
نفس الاموات عنده وارسل
نفس الاحياء
حتى يبلغ اجلها
وقيل المقبوض في حال النوم
هو العقل لا النفس لان الاحوال
باسرها باقية في حال النوم الا
العقل فانه هو الذي يختلف فيه
بين النوم واليقظة

للسجود لله تعالى الجبهة والانف واليدان والركبتان و
الرجلان كقوله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وخلق الله تعالى الشمس في السماء
الرابعة وكذلك العقل المؤمن داخل القلب يضيء السماء
السابعة وجعل القمر في السماء الدنيا وجعل البصر
في رأس المؤمن يضيء حيث اراد القمر له نور وظلمة
وكذلك العقل وعقل بني آدم كذلك يزيد وينقص
وخلق الله تعالى الرياح وكذلك في جسد بني آدم النفس
وهو اسرع الرياح وجعل اوتاد الارض الجبال وكذلك
اوتاد جسد بني آدم العظام وهي مائتان وثمانية
واربعون عظما وجعل الانهار تجري في البحر
الارض وجعل في جسد بني آدم ثلثمائة وستين عرقا

جهنم في اسفل السافلين وجعل الشهوة
واهل الفقر في اسفل السافلين و
خلق الله

مجرى الدم وفي الجسم ستة آلاف شعر وفي الجسم ثلث مائة
مثقال من دماغ خمسمائة وسبعين قطرة دم ووزن كل قطرة
مثقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق
الانسان في ثلثة عشر اشياء اربع من الاب واربع من الام
وخمسة من خزاين الله تعالى وواما الاربع التي من
الاب فالجلد والعظم والعصب والعروق واما الاربع
التي من الام اللحم والدم والشعر والظفر واما الخمسة
التي من خزاين الله تعالى البصر والسمع والذوق
والشم والروح قال الله سبحانه وتعالى يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا من عرف
هذا المقدار فقد عرف نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من عرف نفسه فقد عرف ربه
برحمتك يا ارحم الراحمين تمت العرق